

مرجع وحدة دراسية مقترحة لمهارات الكرة الطائرة المنهجية وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
أ.م.دا أيمن عبده محمد محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

أنشطة التربية الرياضية تتسم بالتنوع لتناسب ميول واتجاهات التلاميذ وتعمل على تنمية القوام السليم والجوانب البدنية والمهارية والروح الرياضية والجوانب العقلية. ولذلك تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد التلاميذ إعداداً كاملاً، والواجب على المتخصصين الاهتمام ببرامج التربية الرياضية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ. وتعد طبيعة التدريس أحد الركائز الأساسية في جوانب العملية التعليمية، فهي أداة للربط بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها ينقل المعلم المعلومات والمعارف والأفكار إلى التلاميذ، ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم، بهدف تحسين وتطوير مستوى أدائهم وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

كما اتجهت المحاولات للبحث عن صورة جديدة لتنظيم منهجي آخر، يتم فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقية فعالة، وقد أدى ذلك إلى ظهور الوحدات الدراسية؛ وبذلك يصبح التنظيم الجديد للمنهج مجموعة من الوحدات الدراسية، وقد أطلق عليه بعضهم (منهج الوحدات)، وأطلق عليه آخرون (الوحدات الدراسية)

ولقد ظهر مفهوم الوحدة التدريسية كثورة على أساليب التسميع في الحصص التقليدية، فالوحدة الدراسية شاملة من حيث المجال ويمكن بناء الوحدة لتنظيم المادة العلمية حول موضوع هام أو فكرة أو حول إحدى إهتمامات التلميذ أو مشكلة اجتماعية هامة ورغم الصعوبات التي يسببها التنظيم الحالي والذي يعتمد على الحصص التقليدية اليومية فإن تخطيط الوحدة قد لقي اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة نتيجة للمحاولات التي بذلت لتنظيم الخبرات التعليمية للتلاميذ بحيث تتفق مع المفاهيم الحديثة للتعليم. (١٨ : ١٧٣)

ويتفق كلا من جود Good (١٩٩٩) (٢٨) و "راتب قاسم عاشور، وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء" (٢٠٠٤م) (٩ : ٢٨٢) بان الوحدة الدراسية هي "تنظيم للنشاطات والخبرات، وأنماط التعليم المختلفة حول هدف معين، أو مشكلة معينة، تُحدّد بالتعاون بين مجموعة من المتعلمين ومعلمهم ويشير "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) إلى أن الوحدة التعليمية عبارة عن مخطط مكتوب لتدريس محتوى محدد من خطة طويلة المدى، وأن شكل الوحدة التعليمية يتجدد عبر سلسلة من الخطط العريضة المكونة لخطة الوحدة وهي متنوعة ومتعددة. (٢٠ : ١٣٣)

ويشير "فوزي طه، ورجب كلزة" (٢٠٠٠م) أن مرجع الوحدة عبارة عن مجموعة منظمه من الاقتراحات تتركز حول بعض المشكلات العريضة والخبرات والموضوعات، وينظم بحيث يخدم المعلم أثناء تدريسه للوحدة ويساعد المتعلمين في التخطيط والإرشاد لتدريس الوحدة. (١٢ : ٢٦٢)

ويرى "راتب قاسم عاشور، وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء (٢٠٠٤م) أن خطوات بناء مرجع الوحدة هي (التعرف على حاجات التلاميذ واهتماماتهم، اختيار موضوع الوحدة حسب قدرات وحاجات التلاميذ، تحديد أهداف الوحدة، تحديد المواقف التعليمية المناسبة لتنفيذ الوحدة، اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة وخبرات التعلم وتنظيمها، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، التقويم ومراجعة العمل والتأكد من التوازن والتتابع في محتويات الوحدة وأنشطتها (٩ : ٢٨٣ ، ٢٨٤)

ويضيف "أمين أنور الخولى ، وجمال الشافعي" (٢٠٠٥م) أنه توجد إجراءات تتبع في بناء الوحدات وهي (المخطط التمهيدي للوحدة . البنية المعرفية للمحتوى . تحليل الواجب).

(٤ : ٢٨٥ ، ٢٨٦)

والوحدة المرجعية تساعد المعلم على عدم التخبط والارتجال وتمنع العشوائية مما يشعر المعلم بالطمأنينة حيث تضم مجموعة كثيرة من المقترحات عن تقدم العملية التعليمية (١٣ : ٢٥١).

ووحدة المرجع تعد شكلاً من أشكال تطوير منهج المواد الدراسية وهي تنظيم يخطط له مسبقاً في صورة تتضمن المادة التعليمية، والأنشطة المصاحبة لها، وعلى المربين التفرد بين نوعين من الوحدات فقد ذكرت "اعتماد على محمد" (٢٠٠٤م) نقلاً عن كازويل Caswell، وكاميل Comphell أن الوحدات نوعين رئيسيين هما (وحدة المادة - وحدة الخبرة). (٢ : ٩٠)

وتعد مرحلة الطفولة من سن ٩:١٢ سنة من أهم وأفضل مراحل التعليم الحركي حيث لها أهمية كبيرة في تعليم المهارات الحركية الرياضية الأساسية فهي تعتبر الفترة الذهبية لتعليم الألعاب الرياضية لما يتميز به أطفال هذه المرحلة من القدرة والتوجيه وسرعة التعليم واكتساب المهارات من الوهلة الأولى وكذلك الرشاقة والمرونة والسرعة في تنفيذ الواجبات الحركية المتعددة. (٦ : ١٦٤)

ويشير "أكرم نكي خطابية (١٩٩٦م)" إلى أن تعليم الكرة الطائرة يختلف باختلاف المرحلة العمرية حيث لكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها ومن ثم معرفة المعلم لهذه الخصائص وان يضعها في الاعتبار خلال مراحل التعليم المختلفة يجعل عملية التعليم أكثر كفاءة وفاعلية بالبداية في الأعمار الصغيرة. إلا أنه لا يقتصر تعليم الكرة على عمر معين دون الآخر فرياضة الكرة الطائرة يمكن تعليمها في أي مرحلة عمرية حيث يفضل تعلمها في المراحل الأولى للتعليم وباستخدام التمرينات الغرضية للحصول على نتائج متقدمة مستقبلاً (٣ : ٥٩).

وعن أهم المهارات التي ينبغي تعليمها في المراحل الأولى للتعليم وخاصة للصف السادس
بمرحلة التعليم الابتدائي .

كما وردت بمنهج التربية الرياضية بدليل المعلم وهي:-

- ١- مهارة الإرسال من اعلي.
- ٢- مهارة التمرير من اعلي.
- ٢- مهارة الإرسال من أسفل.
- ٤- مهارة التمرير من أسفل.

ومما لا شك فيه أن تلميذ المرحلة الابتدائية يمثل القاعدة العريضة التي يعتمد عليها في تقدم
اللعبة وتطويرها ولذلك فعلمية إعداد هؤلاء التلاميذ تعد الركيزة الأساسية التي يبنى عليها المستويات
العليا من خلال تعليمهم وتهيئتهم بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية ومميزاتها الفريدة.

ومن خلال تحليل الدراسات المرتبطة مثل (٨)، (٢٣)، (٢٦)، والتي تناولت إعداد مرجع
وحدة دراسية، والدراسات التي تناولت مناهج التربية الرياضية المدرسية مثل (٧)، (١٠)، (١٧)،
(٢٣)، (٢٧)، وتوصل الباحث على حد علمه إلى أن تلك الدراسات لم تتعرض لوضع وإعداد مرجع
وحدة دراسية لتعلم مهارات الكرة الطائرة بصفة خاصة وندرة الدراسات التي تناولت تعليم مهارات الكرة
الطائرة بشكل خاص لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي، كما توصل الباحث إلى أن مفاهيم
التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الابتدائية غير واضحة للمعلم من حيث أهدافها ومحتواها، وتكوين
الأنشطة التعليمية بداخلها وهي عبارة عن مهارات فقط مما يعطى الحق لمعلم التربية الرياضية،
للاجتهاد في تحضير الدروس دون وجود محددات علمية سواء من الكتاب الخاص بالمنهاج المدرسي
أو دليل المعلم مما يؤثر على مستوى تنفيذ المنهج بالصعود أو الهبوط لدى مستوى أداء التلاميذ، لأن
ذلك ارتكز على خبرة المعلم المحدودة لعدم وجود محتوى تعليمي مقنن ومعد للمعلم وللتلميذ من خلال
المنهج، وضرورة صياغة أهداف تحدد بدقة منهج الكرة الطائرة وأيضاً إجراء بعض التعديلات الخاصة
بمحتوى المنهج وطريق التدريس والتعليم وتوفير وسائل التعليم والتدريب المناسبة مع مهارات الكرة
الطائرة للمرحلة الابتدائية، وإعادة النظر في طريقة وضع الخطوات التعليمية لمهارات الكرة الطائرة
والإهتمام بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بتلك المرحلة، الأمر الذي يساعد كل من المعلم والتلميذ
على إمكانية تطبيق وممارسة لعبة الكرة الطائرة داخل المؤسسات التعليمية بدرجة عالية.

وبناءً على تحليل الدراسات المرتبطة والمراجع العلمية وما توصل إليه الباحث من نقاط لابد من
توافرها في دليل المعلم مقارنة بما يحتويه دليل المعلم في المقررات الدراسية الأخرى.

هذا بالإضافة إلى ما توصل إليه الباحث في دليل المعلم من نقاط لا تساهم بشكل فعال في تبصير
وإرشاد المعلم نحو نجاح العملية التعليمية لتعلم مهارات الكرة الطائرة ، والتي تتحدد فيما يأتي:

- عدم إحتواء الدليل على جزء الإعداد البدني العام والإعداد البدني الخاص بوحدة الكرة الطائرة وبصفة خاصة.
- القصور في تحديد الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية للمهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة.
- القصور في الخطوات التعليمية للمهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة.

- القصور في توضيح الخطوات الفنية للمهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة.
- عدم وضوح وسائل القياس والتقويم الموضوعية الخاصة بتقويم العملية التعليمية للمهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة.

- القصور الشديد في كيفية استخدام الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة بداخل الدليل.

مما دعا الباحث إلى ضرورة تصميم مرجع وحدة دراسية لتعليم المهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة، وما تحتاجه من خبرات متنوعة وأنشطة تعليمية وتسلسل مهاري صحيح وطرق تعليم مناسبة لتلك المرحلة السنوية مما قد يؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لوحدة الكرة الطائرة.
هدف البحث: تأثير مرجع وحدة مقترحة لمهارات الكرة الطائرة المنهجية على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمنطقة اسيوط التعليمية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

مرجع الوحدة: Resource Unit

"دليل يستخدمه المعلمون في كل المواد الدراسية وفي موضوعات مختلفة، ويساعدهم على توجيه التلاميذ أثناء قيامهم بأوجه النشاط المختلفة". (١٢ : ٤٠٢)

الوحدة التدريسية التعليمية: Teaching Unit

هي التي ينظم فيها النشاط والمواد التعليمية بحيث تكون وحدة واحدة ، لها أجزاء منفصلة من المعرفة تقدم في صورة سلسلة من موضوعات، تعين وتدرس وتحفظ يومياً". (١٩ : ٢٢٩)

الدراسات والبحوث السابقة:

١- قام "ويلكنسون وآخرون Wilkinson, et al" (١٩٩٩م) (٣٢) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي باستخدام طرق التدريس الخاصة على الأداء المهاري لبعض

مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل ، التمير من أعلى ، التمير من أسفل) ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغت العينة (٩٦) تلميذاً من المرحلة الثانوية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي له تأثير واضح على مستوى أداء التلاميذ في بعض مهارات الكرة الطائرة وكذلك له تأثير على النواحي المعرفية.

٢- قام "أحمد أحمد خليل" (٢٠٠٠م) (١) بدراسة استهدفت التعرف على تقويم نتائج التعلم في بعض الألعاب باستخدام الوحدة التعليمية ذات الهدف الواحد، والوحدة التعليمية ذات الأهداف المتعددة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واشتملت العينة (١٥٠) تلميذاً، وكانت أهم النتائج وجود فروق بين القياس أبعدي في كل من المجموعتين التجريبتين والمجموعتين الضابطين في الاختبارات المهارية لألعاب القوى وكرة السلة لصالح المجموعة التجريبية، وأن الوحدات ذات الأهداف المتعددة استثارت ميول ودوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي.

٢- قام "سلنج، وماري لوي Schilling & Mary Lou" (٢٠٠٠م) (٣٠) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير كل من أسلوب توجيه الأقران و الأسلوب المتعدد المستويات والأسلوب التبادلي على مهارة التصويبة الكيراجية في لعبة كرة اليد، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (١٢٠) طالباً، وكانت أهم النتائج أن كل الأساليب التعليمية المستخدمة أدت إلى تحسين مستوى أداء مهارة التصويبة الكيراجية في كرة اليد، كما أظهرت النتائج أن الأسلوب المتعدد المستويات أفضل الأساليب ثم توجيه الأقران ثم الأسلوب التبادلي.

٣- قام "بيريز وآخرون Perez, et al" (٢٠٠٣م) (٢٩) بدراسة استهدفت التعرف على أهم التدريبات النوعية وأثرها على تحسين مستوى الأداء المهاري في كرة السلة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثين المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت العينة على (٥٠) لاعب كرة سلة اختيرت بالطريقة العمدية، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين هي أن التدريبات النوعية أثرت إيجابياً على تحسن مستوى الأداء المهاري لكرة السلة.

٤- قام "محمد حسين كامل" (٢٠٠٧م) (١٥) بدراسة استهدفت بناء مرجع وحدة لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد في ضوء خاصية البناء الحركي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٣٠) خبير منهم (٢٠) خبير في مجال كرة اليد و (١٠) خبراء في مجال المناهج وتدریس التربية الرياضية، وكانت أهم النتائج وجود تشابه في البناء الحركي بين المهارات الأساسية لكرة اليد بدرجات عالية، وكذلك مهارة التصويب الحر من فوق حائط المدافعين، وكذلك التعرف على الترتيب الصحيح لمهارات كرة اليد وفقاً للبناء الحركي وصعوبة الأداء عند بدء التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن أهمية البحوث والدراسات المرتبطة هي إلقاء الضوء على أهم جوانب البحث بحيث يستطيع الباحث أن يلتزم من بينها الطريقة المناسبة لإجراء بحثه.

والدراسات التي تناولت مرجع الوحدة قد اتفقت على نظام بناء مرجع الوحدة وعناصره إلا أنها لم تقدم من خلال العرض وفي التخطيط العام للدروس حلولاً بديلة للمعلم حيث أن هذا المرجع يخاطب المعلم، وسوف يضيف الباحث أفكاراً بديلة تساعد المعلم في تناول مختلف الدروس.

كما اتفقت معظم الدراسات المرتبطة على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات فقد إستفاد الباحث منها وإستخدم المنهج التجريبي.

وأشارت نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت مرجع الوحدة إلى أن تطبيق مرجع الوحدة كان ذا فاعلية جيدة في الاكتساب العملي والعلمي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

*** وقد استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة بمرجع الوحدة في.**

- أهمية تصميم مرجع الوحدة لإثراء فاعلية التدريس.
- أهمية التأكيد على البيئة المحيطة بالتلاميذ في عملية التخطيط وأهمية التأكيد على معلمى التربية الرياضية وتوجيههم إلى أنه يمكن الوصول إلى فهم العلاقات والمفاهيم الرياضية وكشف نظم العمل الرياضى من خلال الربط بالعناصر المحيطة بالبيئة، وهذا يؤكد كيفية البدء المحسوس والملموس حتى الوصول إلى المجرد، وهذا يفيد في تخطيط الدروس الخاصة بمرجع الوحدة ومداخل الشرح.

- تفيد الدراسات المرتبطة في التقديم لمرجع الوحدة.

- تفيد الدراسات في تصميم وحدة مرجعية جديدة لإثراء فاعلية التدريس في التربية الرياضية.

*** ولقد اتبعت الدراسات السابقة الخطوات التالية في إعداد مرجع الوحدة.**

- تحديد أهداف الوحدة.

- اختيار المادة العلمية والمحتوى وتنظيمهما.

- اختيار الوسائل والأدوات التعليمية وطرق التدريس.

- وضع برنامج متكامل لتقويم الوحدة.

ولقد لاحظ الباحث وعلى حد علمه ومدى إطلاعه أن هناك قلة الاهتمامات البحثية بدراسة مرجع الوحدة التعليمى كدليل يسترشد به المعلم وخاصة للمدارس التعليمية بمختلف مراحلها وفي تخصصات التربية الرياضية وقلة الدراسات المرتبطة بالتربية الرياضية لمرجع الوحدة .

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة).

مجتمع البحث: تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي من سن (٩ : ١٢) سنة بمدرسة الجلاء الابتدائية بإدارة اسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف السادس، وبلغ قوامها (٦٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة (الجلء الابتدائية)، تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) تلميذ.

وسائل وأدوات جميع البيانات:

- تحليل المحتوى للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة
- الخبراء فى مجال المناهج طرق التدريس والكرة الطائرة مرفق (١)
- تدريبات التهدئة والتدريبات المشابهة للداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة مرفق (٩)
- مرجع الوحدة التعليمية من تصميم الباحث مرفق (١١)
- الاختبارات البدنية مرفق (٥)
- الاختبارات المهارية مرفق (٦)
- **الدراسات المسحية وكانت كالتالى:**
- المسح المرجعي وتحليل محتوى الدراسات السابقة بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة برياضة الكرة الطائرة. مرفق (٢) وارتضى الباحث بالقدرة البدنية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة والتي حصلت على نسبة (٩٠%) فأكثر وبالتالي تكون القدرات البدنية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة هي (القوة المميزة بالسرعة وتحمل القوة والتحمل الدوري النفسي والسرعة الانتقالية وسرعة رد الفعل والمرونة والتوافق والرشاقة)
- المسح المرجعي وتحليل الدراسات السابقة لتحديد الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات البدنية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة. مرفق (٣) و قد ارتضى الباحث بالاختبار البدني الحاصل على الترتيب الأول وأعلى نسبة مئوية ما بين باقي الاختبارات لقياس القدرة البدنية الخاصة برياضة الكرة الطائرة
- المسح المرجعي وتحليل محتوى الدراسات السابقة لتحديد الاختبارات المهارية المناسبة والتي تقيس المهارات قيد البحث مرفق (٤) و قد ارتضى الباحث بالاختبار المهارى الحاصل على الترتيب الأول وأعلى نسبة مئوية ما بين باقي الاختبارات لقياس المهارات قيد البحث.
- استمارة تسجيل درجات البيانات الخاصة بالقدرات البدنية مرفق (٧)
- استمارة تسجيل درجات البيانات الخاصة بالاختبارات المهارية مرفق (٨)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:-

(١)- **الأدوات المستخدمة في البحث:** كرات طائرة، شريط قياس، جير للاستخدام، مقاعد سويدية، أقماع، صافرة للاستخدام، حائط، كرات طبية، بالونات، حبال، كرسي بارتفاع ٦٠ سم، صولجانات، مسطرة مدرجة. كرات سلة، أطواق .

(٢)- **الأجهزة المستخدمة قيد البحث:-**

- جهاز الريستاميتير - ساعة إيقاف. - جهاز ميزان طبي.

الدراسة الاستطلاعية: أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من حيث معامل الصدق ثم معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بفارق زمني (٥) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق (٢٦ / ١ / ٢٠١٠) وحتى يوم الاثنين الموافق (١ / ٢ / ٢٠١٠)، على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وتم اعتبار المجموعة الغير مميزة التي استخدمت في الصدق لتطبيق اول لمعامل الثبات.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:-

معامل الصدق: قام الباحث بإجراء صدق التمايز لحساب صدق الاختبارات بين مجموعتين مجموعة مميزة تمثل (١٠) تلاميذ من المرحلة الاعدادية (الصف الثالث الاعدادى) ، ومجموعة غير مميزة تمثل (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وتم اجراء الاختبارات يوم الثلاثاء الموافق ١١٢٦ / ٢٠١٠، وجدول (١) يوضح معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول رقم (١)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات بين المجموعتين المميزة والغير مميزة
في المتغيرات البدنية (قيد البحث)

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
١٣.٤٩	٢.١٤	١٢.١٥	١.٦١٩	١٥.٥٠	الاستجابة الحركية
٥.٠٧	٣.٧٥	١١٥.٥	٦.٩٩٣	١٠٤.٥	الوثب العريض
١٣.٥٦	٢.٦٣	٦.٥	٠.٦٧٩	٣.٠٥	رمى كرة السلة
١٦.١٤	٢.٣٤	٨.٦	١.٣٧٥	٤.٥	الجلوس من الرقود
١٤.٢٣	٢.٦٥	١٩	١.٧٨	١٤	رمى واستقبال الكرات
١٠.٠٩	٢.٧٣	٦	١.٠٨	3.00	الخطو الجانبي
١٤.٥٥	٣.١٤	٣١	١.٤٤٩	37.00	العدو ٣٠ م
٧.٥٥	٢.٨٢	٦	١.٢٨٧	٣.٥	ثنى الجذع للأمام

ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.73$ ن = (٢٠) تلميذ

يتضح من جدول (١) أن هناك فروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية مما يدل على صدق الاختبارات فيما تقيسه حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

معامل الثبات: استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها - Test Retest Method على عينة أفرادها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث - وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاختبارات البدنية (معامل الثبات)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
			س	ع	س	ع
١	الاستجابة الحركية	ثانية	١٥٥٠	١٦٦٩	10.0	١٦٤٧
٢	الوثب العريض	سم	١٠٤.٥	٦.٩٩٣	١٠.٥	٤.٦٤٤
٣	رمى كرة السلة	متر	٣.٠٥	٠.٦٧٩	٣.٤	٠.٦٨٩
٤	الجلوس من الرقود	عدد	٤.٥	١.٣٧٥	4.0	٠.٩٩٤
٥	رمى واستقبال الكرات	عدد	14.0	١.٧٨	١٣.٥	١.٤٤٩
٦	الخطو الجانبي	عدد	3.0	١.٠٨	3.0	٠.٩١٩
٧	العدو ٣٠ م	ثانية	37.0	١.٤٤٩	36.0	١.٥٢٤
٨	ثنى الجذع للأمام	سم	٣.٥	١.٢٨٧	3.0	١.٢٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٥) = ٠.٦٠٢ ن = (١٠) تلاميذ

ويتضح من جدول (١) وجود ارتباط بين قياسات التطبيق الاول والتطبيق الثاني حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وتراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٣)

تجانس عينة البحث: قام الباحث بإجراء تجانس عينة البحث في المتغيرات الاساسية والبدنية والمهارية لجميع عينة البحث (التجريبية والضابطة).

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لتلاميذ المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ٦٠

م	المتغير	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	١٠.٨	١.٢٥	١.٩٢
٢	الطول	سم	١٤٥.٢٤	٦.٥٨	١.٤٤٧
٣	الوزن	كجم	٤١.٢٥	٧.٣٠٩	٠.١٠٣
٤	الاستجابة الحركية	بالثانية	١١.٠٥	١.٦٧٢	٠.٠٩٠
٥	الوثب العريض	سم	109.0	٥.٢٤	١.٧١٨
٦	رمى كرة السلة	متر	٣.٨٩	١.٢٥	٠.٩٣٦
٧	الجلوس من الرقود	بالعدد	٤.٣	١.٥٢	٠.٥٢٩
٨	رمى واستقبال الكرات	بالثانية	١٥.٠٢	٢.٨٧٩	١.٠٦٣
٩	الخطو الجانبي	بالعدد	٢.٩٨	١.٥٦	١.٨٨٥
١٠	العدو ٣٠ م	بالثانية	٣٧.٢٤	٣.٨٩	٠.٨٥٦
١١	ثنى الجذع للأمام	سم	٣.١٥	٢.٠٥	٠.٢٢٠

ويتضح من جدول (٣) تجانس عينة البحث حيث أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات

قيد البحث انحصرت ما بين (٣+ ، ٣-) مما يشير إلى إعتداليه توزيع العينة في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث: قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بتحديد تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الاساسية والبدنية والمهارية.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق في بعض المتغيرات (قيد البحث)

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	العمر الزمني	١٠.٩	١٠.٨	١٠.٥	١٠.٢١	
٢	الطول	١٤١.٦٨	١٤٢.٩٦	٤.٨٥	٠.٧٣	
٣	الوزن	٤٢.٠٥	٤٢.٥٦	٥.٨٥	٠.٢١	
٤	الاستجابة الحركية	١١.٠٦	١١.٢٤	٢.٥١	٠.٤٩	
٥	الوثب العريض	١٠٦.٥٢	١٠٨.٢١	١٦.٠٥	٠.١٠	
٦	رمي كرة السلة	٤.٠١	٣.٨٧	١.٢٥	١.٥٢	
٧	الجلوس من الرقود	٢.٥٦	٢.٧٢	١.٢٤	٠.٨٦	
٨	رمي واستقبال الكرات	١٤.٩٢	١٥.١٢	٤.٠٦	٠.١٨	
٩	الخطو الجانبي	٢.٦٥	٢.٨٦	١.٥٤	١.٦١	
١٠	العدو ٣٠ م	٣٨.٠٢	٣٧.٢٥	٤.٨٢	٠.٥٥	
١١	ثنى الجذع للأمام	٣.٠٦	٣.٢٥	١.٨٥	٠.٧٤	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧ (ن=٦٠)

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس

القبلي لمستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	الإرسال من أعلى	١٨.٩٦	١٨.٢٥	٢.٨٥	١.٢٠	
٢	الإرسال من أسفل	١٦.٨٥	١٧.٥٢	٢.٥٤	١.٢٥	
٣	التمرير من أعلى	٢٤.٩٣	٢٥.٨٤	٣.٨٥	١.١٥	
٤	التمرير من أسفل	١٣.٥٦	١٤.١٢	٣.٦٥	٠.٧٨	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧ (ن=٦٠)

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات القياس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهي غير دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري .

مراحل بناء مرجع الوحدة: مرفق (١٠)

قام الباحث ببناء مرجع الوحدة التعليمي المقترح لتعليم مهارات الكرة الطائرة المنهجية (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، لتمرير من اعلي، لتمرير من أسفل) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تحديد:

أولاً: هدف مرجع الوحدة: يهدف مرجع الوحدة المقترح إلى معرفة أثره على المهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

يهدف مرجع الوحدة إلى تحسين الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل) والمقررة على الصف السادس الابتدائي لوحدة الكرة الطائرة حيث قام الباحث بوضع تصور مبدئي لمرجع الوحدة المقترح للمهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وتدريب التربية الرياضية لإبداء الرأي فيه والتعرف على الأهداف السلوكية، الزمن الكلي للوحدة، توزيع زمن الدروس، محتوى الوحدة.

ثانياً: محتوى مرجع الوحدة: أحتوى مرجع الوحدة المقترح على تدريس عدد (٤) مهارات لوحدة الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية (الصف السادس) وهي (مهارة الإرسال من أعلى، مهارة الإرسال من أسفل، مهارة التمرير من أعلى، مهارة التمرير من أسفل) وتم ذلك من خلال: الإحماء والإعداد البدني العام، الإعداد البدني الخاص، النشاط التعليمي/ والتطبيقي (الجزء الرئيسي)، النشاط الختامي.

ثالثاً: التوزيع الزمني لمرجع الوحدة المقترح: في ضوء نتائج اطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة (١)، (٢)، (٩)، (١٣)، (١٥)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٦) المتعلقة عن محتوى مرجع الوحدة وعدد الدروس وزمن كل درس وما يحتويه من الإحماء، الإعداد البدني (الخاص)، الجزء التعليمي والتطبيقي، الختامي وجدول (٦) يوضح التوصيف العام لزمن ونوعية الدروس التعليمية بمرجع الوحدة المقترح .

جدول رقم (٦)

التوزيع الزمني لمرجع الوحدة المقترح

م	نوع المهارة	عدد الدروس في كل وحدة	عدد الدروس في الأسبوع	الزمن	
				الدرس الواحد	مجموعة الدروس
1	الإرسال الأمامي المواجه من أعلى	٤	٣	٤٥ ق	١٨٠ ق
2	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	٤	٣	٤٥ ق	١٨٠ ق
3	التمرير من أعلى للأمام	٤	٣	٤٥ ق	١٨٠ ق
4	التمرير من أسفل بالساعدين	٤	٣	٤٥ ق	١٨٠ ق
5	ربط المهارات (التقويم)	٤	٣	٤٥ ق	١٨٠ ق
6	المجموع	٢٠	١٥	٩٠٠ ق =	١٥ ساعة

يتضح من جدول (٦) أن مرجع الوحدة يحتوى على (٢٠ درسا) ويتفق زمن عدد الدروس في مرجع الوحدة بواقع (٤٥ دقيقة) للدرس وبذلك بلغ الزمن الكلى لمرجع الوحدة (٩٠٠ ق) بواقع (١٥ ساعة)، كما وضع الباحث تصورا للتوزيع الزمني لمحتوى الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية والضابطة سوف يتم السير علىه في كل درس من دروس الوحدات التعليمية ووجداول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

التوزيع الزمني للأسلوب التنفيذى لدرس التعليمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

م	نوع الإعداد	الزمن	المجموعة التجريبية	الزمن	المجموعة الضابطة
1	الإحماء	٥ ق	إحماء وتهيئة جميع أجزاء الجسم تتمثل في اللعبة الصغيرة	٧ ق	إعداد بدني عام
٢	تهيئة خاصة	١٠	إعداد العضلات العامة والجزء المراد تعلمه من المهارة المقررة	٨ ق	إعداد بدني خاص
٣	النشاط التعليمي والتطبيقي	٢٥ ق	تعليم الجزء الحركي المحدد من المهارة المقررة وفق الأهداف الموضوعية لكل درس وما يحتويه مرجع الوحدة من التمرينات الغرضية والنشاطات التعليمية مع تصحيح الأخطاء أثناء تطبيق	٢٥ ق	تعليم المهارة وتطبيقها وفقا لدليل المعلم
٤	نشاط ختامي	٥ ق	تهنئة لأجزاء الجسم متمثلة في تمرينات الاسترخاء والتهنئة والانصراف	٥ ق	تمرينات الاسترخاء
	المجموع	٤٥ ق		٤٥ ق	

رابعاً: طرق التدريس: رأى الباحث استخدام الطريقة الكلية في تعليم بعض المهارات والطريقة الجزئية في تعليم المهارات الأخرى والربط بين الطريقتين.

خامساً: أساليب التدريس: رأى الباحث التنوع ما بين أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة في تدريس مرجع الوحدة.

سادساً: أساليب التقويم: تنوعت أساليب التقويم ما بين اختبارات مهارية وبدنية وتم هذا التنوع في أساليب التقويم لحدوث عملية التطوير أثناء تنفيذ مرجع الوحدة وإيجاد عناصر الضعف وذلك لتقويتها وتنمية عناصر القوة ودعمها.

سابعاً: تم وضع مجموعة من الأدوات والأجهزة لتفعيل دور المعلم أثناء عملية التعلم وذلك لمساهمتها في تعليم المهارات قيد البحث.

ثامناً: تم تحضير الدروس للمهارات بشكل متكامل ومستمر ومتتابع لكي تحدث الاستفادة القصوى من المرجع المقترح.

وفى ضوء ذلك قام الباحث بتنظيم محتوى مرجع الوحدة وتجميعه ووضع الأهداف السلوكية لوحدات المرجع وتوزيعها على دروس كل وحدة، حيث يوجد لكل وحدة هدف محدد يشق من الهدف العام لمرجع الوحدة، كما تم توزيعها على الدروس للتوصل إلى الصورة النهائية

القياس القبلي: ويتمثل في إجراء القياس للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد (٢٠١٠/١٢/٢١م) للعينة الأساسية قيد البحث

تنفيذ مرجع الوحدة: تم تطبيق وتنفيذ مرجع الوحدة المقترح على المجموعة التجريبية بداية من يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٠/١٢/٢٤) إلى يوم الأحد الموافق (٢٠١٠/١٤/١٨م)، بواقع درسين اسبوعياً لمدة (١٠) اسابيع، وفي خلال نفس الفترة التي يطبق فيها مرجع الوحدة (المقترح)، كان يتم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة وقد راعى الباحث ما يلي عند تنفيذ مرجع الوحدة: ان يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لمرجع الوحدة ويقوم الباحث بتنفيذ ذلك، ويتم التدريس للمجموعة الضابطة وفقاً للمنهج الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم.

القياس البعدي: تم إجراءه تنفيذ القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، بعد الانتهاء من تنفيذ مرجع الوحدة وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبليّة، يوم السبت الموافق ٢٠١٠/١٤/٢١ م.

المعالجات الإحصائية: قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية لاستخراج النتائج: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، نسبة التحسن، اختبار (T- test).

عرض ومناقشة النتائج:

جدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		س	ع	س	ع		
١	الإرسال من أعلى	١٨.٢٥	٢.٤٦	٣٢.٥٤	٢.٨٥	١٤.٦٢	٧٨.٣٠
٢	الإرسال من أسفل	١٧.٥٢	٢.٢	٣٤.٨٤	٢.٠٩	٢٧.٢٧	٩٨.٨٦
٣	التمرير من أعلى	٢٥.٨٤	٢.١٦	٤٨.٥٦	٣.٥٣	١٩.٢٤	٨٧.٩٣
٤	التمرير من أسفل	١٤.١٢	١.٧٦	٣٣.٢٥	٢.٤٨	٢٩.٩٩	١٣٥.٤٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية (قيد البحث) وهي (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يشير إلى أن استخدام وتطبيق مرجع الوحدة المقترح قد ساعد بصورة كبيرة في تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية لطبيعة الأداء للمهارات الأساسية قيد البحث (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل).

حيث احتوى مرجع الوحدة على مجموعة من (الأهداف التعليمية والسلوكية، ومجموعة الألعاب الصغيرة للإحماء العام، ومجموعة من التمرينات البدنية للإعداد البدني الخاص بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتطبيقية والمستخدم بها مجموعة التمرينات الغرضية الخاصة بكل مهارة وكذلك النشاط الختامي) وذلك مما يشير إلى تكامل دروس مرجع الوحدة لكل مهارة من المهارات المنهجية.

وذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كل من "اعتماد على محمد (٢٠٠٤م)، (٢)"، "محمد حامد محمود (١٩٩٢م)، (١٣)"، "هبة إبراهيم ناصر (١٩٨٦م)، (٢٥)"، "أيمن نبيه سعد الله (٢٠٠٠م)، (٥)"، "مشيرة مطاوع بليوش (١٩٩٥م)، (٢١)" حيث أشارت إلى ايجابية استخدام مرجع الوحدة التعليمية في تحسين مستوى الأداء.

كما يتضح من جدول (٨) أن نسبة التحسن في المتغيرات المهارية تراوحت ما بين (٧٨.٥٠%، ١٣٥.٤٨%) لصالح متوسطات القياسات البعدية وهذا يؤكد على التأثير الإيجابي لمرجع الوحدة المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية وذلك لاحتوائه على مجموعة متنوعة من التمرينات الغرضية التي تستخدم في تحسين عملية تعلم المهارات وارتفاع معدلات الأداء لدى التلاميذ في المهارات قيد البحث.

وتوصل البحث إلى أن مرجع الوحدة المقترح كبرنامج تعليمي لتعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ذو فاعلية جيد في عملية التعلم المنشودة وتوثيقا لما سبق وما تم التوصل إليه من النتائج والبيانات ويتفق ما سبق مع رأى "أمين أنور الخولى وجمال الدين شافعي (٢٠٠٠م)، (٤)" أن برامج التربية البدنية يمكنها أن تزود الفرد بكم هائل من المهارات الحركية المفيدة، وهذا يرجع إلى أن طبيعة التعلم لمهارات الكرة الطائرة والتركيز على النواحي الفنية كما جاءت بمرجع الوحدة المقترح كانت ذو فاعلية وتأثير واضح على ذلك استنادا لما سبق حيث أشارت دراسات "سوساى كاتز (١٩٩٢م)، (٣١)"، "ودراسة ويلسون (١٩٩٩م)، (٣٢)"، ودراسة "مهند إبراهيم (٢٠٠٩م)، (٢٤)".

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى.

جدول رقم (٩)

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س		
١	الإرسال من أعلى	٣.٠١	٢٦.٢٥	٤.٦٨	٣.٤١	٣٨.٤٥	
٢	الإرسال من أسفل	٣.٠١	٢٩.٢٤	٣.٨٥	٧.٥٢	٧٣.٥٣	
٣	التصير من أعلى	٢.٨٦	٣٤.٥٧	٦.١٢	٣.٠٦	٣٨.٦٧	

٦٠.٩١	٢.٨٥	٥.٨٧	٢١.٨٢	٢.٧٦	١٣.٥٦	التمرير من أسفل	٤
-------	------	------	-------	------	-------	-----------------	---

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٠

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات المنهجية (الإرسال من اعلي، الإرسال من أسفل، التمرير من اعلي، التمرير من أسفل) (قيد البحث) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢.٨٥، ٧.٥٢) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

ويرجع الباحث ذلك الى تأثير دليل معلم التربية الرياضية الذي طبق على تلاميذ المجموعة الضابطة من مراحل فنية وخطوات تعليمية قد اثر في تقدم مستوى التلاميذ في أداء

حيث يذكر محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦)، (٢٠) أن عملية التدريس بسيطة في ظاهرها ولكنها معقدة في جوهرها حيث توصل الباحث إلى أن البرنامج المطبق على تلاميذ المجموعة الضابطة قد اثر بصورة ايجابية، ويرجع الباحث ذلك التأثير الايجابي للمجموعة الضابطة إلى (دليل المعلم) والذي اثر في استجابات التلاميذ لعملية التعليم كنتيجة للممارسة داخل البرنامج المتبع لأسلوب المعلم في الممارسة والتعليم عن طريق الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة وان درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة. من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم. وكل ذلك يؤدي إلى تحسين مستوى أداء التلاميذ للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات والصفات البدنية الخاصة وهذا ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٨)، (١٤) إلى أن التعلم الحركي هو عملية تعلم المهارات الحركية والحسية الناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد مما يؤدي إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.

جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن = ٦٠)

م	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س		
١	الإرسال من أعلى	٢.٨٥	٣٢.٥٤	٤.٦٨	٢٦.٢٥	٦.٠٨	٢٣.٩٦
٢	الإرسال من أسفل	٢.٠٩	٣٤.٨٤	٣.٨٥	٢٩.٢٤	٨.٤٦	١٩.١٥
٣	التمرير من أعلى	٣.٥٣	٤٨.٥٦	٦.١٢	٣٤.٥٧	٨.١٣	٤٠.٤٧
٤	التمرير من أسفل	٢.٤٨	٣٣.٢٥	٥.٨٧	٢١.٨٢	٨.١٦	٥٢.٣٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى في المهارات المنهجية (الإرسال من أعلى - الإرسال من أسفل - التمرير من أعلى - التمرير من أسفل) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية وذلك في المتغيرات المهارية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يشير إلى أن استخدام وتطبيق مرجع الوحدة (المقترح) له تأثير ايجابي وبدلالة احصائية في تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية للمهارات الأساسية المنهجية (قيد البحث) .

ويتضح تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في هذه المتغيرات وبدلالة احصائية ويرجع ذلك إلى محتوى مرجع الوحدة المقترح وما به من التمرينات المتنوعة والدروس التعليمية المختلفة الخاصة بكل مهارة واحتوائها على الأنشطة التعليمية والتطبيقية وتكامل أجزاء الدرس ومناسبة الأهداف لكل درس وفقا للأسس العلمية كما قد يعزى الباحث إلى طريقة بناء مرجع الوحدة لها تأثير ايجابي لدى التلاميذ فقد أتاحت الفرصة للمشاركة بسرور في الأنشطة التعليمية والتي هدفت إلى تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من خلال الدافع الايجابي والتميز في هذه المرحلة إلى الرغبة في التفوق في الأداء الحركي.

كما يذكر على حسنين حسب الله وعلى مصطفى طه وحازم عبد المحسن (٢٠٠٠)، (١١) أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتعرف على المصطلحات الرياضية بفاعلية المهارات وهذا يتطلب جهدا متبادلا بين المعلم والمتعلم معا للأخذ بعين الاعتبار أن تلاميذ ذو مستويات مختلفة فمنهم من له علاقة مسبقة بالكرة الطائرة ومنهم من يكون جديدا عليها فعلى المعلم أن يعمل على تنظيم هذه المفاهيم والمهارات وإخراجها بأداء فني موحد لجميع تلاميذه.

وقد ترجع الفروق بين متوسطات درجات القياسين في المهارات الأساسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلى أن مرجع الوحدة المقترح وطريقة الأداء لصالح المجموعة التجريبية مما يحتم على المعلم أن يتبع أسلوب الوحدات التعليمية أثناء تعليم مهارات الكرة الطائرة وذلك لأثرها في عملية التعليم كما أثبتت بعض الدراسات (١)، (١٥)، (٢٥)، (٢٦) وجود فاعلية كبيرة للوحدات التعليمية أثناء الاعتماد عليها في التعليم

وقد ترجع الفروق بين المجموعتين الى الوحدة التعليمية اتاحة الفرصة للتطبيق بوجود مرجع الوحدة مفصل بها كل ما يجب ان يتم ويسترشد به عند التطبيق والتنفيذ، بالاضافة الى انه تم تحديد الاهداف الاساسية لمرجع الوحدة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ ومناسبه محتوى مرجع الوحدة مع طبيعه التلاميذ الذين ستقدم لهم في ضوء الاهداف السابق تحديدها، واختيار الانشطة التعليميه المناسبه وتنظيمها فى صورة مشابهه لاداء مهارات الكرة الطائرة، بالاضافة الى تخطيط مرجع الوحدة ساعد على اقبال التلاميذ على المشاركة والممارسة بشوق واهتمام، كما اشتملت مرجع الوحدة على العديد من الانشطة المتنوعه مما اعطى الفرصة للتلاميذ بتنفيذ تدريبات مرجع الوحدة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

ويرى الباحث أن زيادة نسبة التحسن ترجع إلى استخدام تقسيم الموقف التعليمي الذي يؤدي بطبيعته إلى زيادة فرص خبرات النجاح في الأداء وتقليل خبرات الفشل مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركته الايجابية في التعلم .

وهذا ما يتفق مع ما ذكره كل من **محمد فتحى الكردانى، ومصطفى السايح محمد (٢٠٠٠)**، (١٦) بأن النشاط التعليمي للدرس هو أساس الخطة الدراسية والتي يلتزم بها المعلم لتعليم المهارات الحركية كما تعد العنصر الأساسي للدرس.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى.**

الاستنتاجات:

-المرجع الوحدة له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى لتلاميذ المجموعة التجريبية بدلالة احصائيه فقد استثار مرجع الوحدة ميول ودوافع التلاميذ نحو ممارسة وتعلم مهارات الكرة الطائرة المنهجية والمقررة عليهم. تحسن مستوى أداء تلاميذ المجموعة الضابطة والذي طبق عليهم دليل المعلم (البرنامج التقليدي) ولكن بنسب أقل من النسب التي دلت على تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية. تحسن مستوى الأداء المهارى لتلاميذ المجموعة التجريبية على مستوى الأداء المهارى لتلاميذ المجموعة الضابطة.

التوصيات: فى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفى ضوء اهداف البحث وقروضه وما توصل اليه من نتائج يوصى الباحث:

١. تطبيق مرجع الوحدة (المقترح) على تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساس لتعليم مهارات الكرة الطائرة المنهجية.
٢. تنظيم محتوى منهج التربية الرياضية لهذه المرحلة على أساس من الوحدة والتكامل بما يضمن الربط بين تنظيم المحتوى وطريقة التعلم.
٣. إعادة صياغة الأهداف التربوية ومحتويات المنهج المقرر على تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك في ضوء ما هو متوافر فى المدارس التعليمية العامة والحكومية من إمكانيات وأدوات.
٤. إعداد دورات صقل للمعلمين للتعرف على كيفية استخدام وإعداد مرجع الوحدة لتعليم المهارات الحركية داخل المدارس الابتدائية و الإعدادية.
٥. التركيز المستمر على بناء الوحدات التعليمية وخاصة وحدات المرجع فى الالعاب المختلفة، مع إمكانية توزيعها على المدرسين مع دليل المعلم للاستفادة منها فى التدريس.

المراجع: المراجع العربية:

١. أحمد أحمد خليل حمودة: "تقويم نتائج التعلم في بعض الألعاب باستخدام الوحدة التعليمية ذات الهدف الواحد والوحدة التعليمية ذات الأهداف المتعددة" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠م.
٢. اعتماد على محمد عطية: "وحدة مرجعية في التصميمات الزخرفية وأثرها على التحصيل المعرفي والقدرة للطلاب الصم من الإعدادية المهنية" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م
٣. أكرم زكى خطابيه: " موسوعة الكرة الطائرة الحديثة" دار الفكر، ١٩٩٦م.
٤. أمين أنور الخولى، جمال الدين شافعي: مناهج التربية المعاصرة" دار الفكر العربي، القاهرة، مدينة نصر، ٢٠٠٠م.
٥. أيمن نبيه سعدالله: "تصميم وحدة مرجعية فى التربية الفنية للمرحلة الثانوية مبنية على التكامل بين طريقة حل المشكلات والمضمون التربوي لمدرسة البواهاوس لتنمية الابتكار" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م .
٦. بسطويسى أحمد بسطويسى: أسس ونظريات الحركة" ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٦م.
٧. حازم جاد عيسى: "نقض وتقويم مناهج التربية الرياضية (المطور - دليل المعلم التجريبي) من وجهة نظر مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية"، بحث علمي منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.
٨. حمدى محمد مرسى: "تجريب وتدريب وحدة مقترحة في الجبر البؤولي لتلاميذ الصف الثاني الثانوي العلمي وأثر ذلك في تنمية القدرة الاستدلالية في التفكير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٧م.
٩. راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء: المنهج بين النظرية والتطبيق" دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٤م.
١٠. طارق محمد محمد عبد العزيز: تأثير برنامج معرفي مقترح فى مادة التربية الرياضية على المهارات الحركية والاتجاه نحو النشاط الرياضي لتلاميذ الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٣م.
١١. على حسنين حسب الله، على مصطفى طه، حازم عبد المحسن: الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، موسوعة العبير، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٢. فوزي طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصرة" منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
١٣. محمد حامد محمود مرسى: أعداد وحده مرجعيه من تحضيرات النحاتين المعاصرين والإفاده منها فى تدريب البحث لطلاب التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعته حلوان، ١٩٩٢م.
١٤. محمد حسن علاوى: "سيكولوجية النمو الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٥. محمد حسين كامل مرزوق: "بناء مرجع وحدة لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد في ضوء خاصية البناء الحركي" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.

١٦. محمد فتحى الكردانى، مصطفى السايح محمد: "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، دار الجامعيين للطباعة، ٢٠٠٢م.
١٧. محمد محمد الحماحمي: "رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية في الوطن العربي"، بحث علمي منشور، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣م.
١٨. محمد مرسل حمد أرياب، علاء السيد محمد عليوة: التمرينات البدنية المصورة (فردية- زوجية- جماعية- على شكل ألعاب صغيرة)"، ط١، منشأة المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢م.
١٩. محمود أبو زيد إبراهيم: "المنهج الدراسى بين التبعية والتطور"، ط١ مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩١م.
٢٠. محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٢١. مشيرة مطاوع بليوش محمد: "تصميم وحدة تعليمية فى التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٠م.
٢٢. مصطفى السايح محمد: "معوقات تنفيذ مناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية، العدد العشرون، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١م.
٢٣. مصطفى زايد محمد: "إعداد مرجع وحدة ثورات الشعوب من أجل الحرية بعد تعديلها للصف الأول والثانوي وقياس أثر استخدامها على تحصيل التلاميذ"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٤م.
٢٤. مهند محمد منير إبراهيم: "برنامج تمرينات نوعية وتأثيره على مستوى أداء الإرسال الساحق لناشئ الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.
٢٥. هبة إبراهيم ناصر حشيشي: "اثر استخدام مرجع وحدة على الأهداف التعليمية لمسابقات الميدان والمضمار لطالبات الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦م.
٢٦. هبة عبد العظيم محمد: "اثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسة في التربية الرياضية على معدل النمو في التحصيل والإدراك الحركي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢م.
٢٧. ياسر عبد العظيم سالم: "دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية"، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع، العدد التاسع، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٢م.

المراجع الاجنبى :

28. Carter, Good .V (1999) : Dictionary of Education .Sixth Edition . New York : McGraw-Hill Book Company , P629 .

29. Perez M. A et: "software for planning sport training basket ball application analysis" sport university of wales institute cadiff, 1 December aL 2003.
30. Schilling & Mary Lou E: "the effect of three styree styles of teaching on university student sport performance" [http://sys.edu// plules Ggi](http://sys.edu//plulesGgi), 2000.
31. Soucie A& Katezi: "The volley ball program . On physical Education students planning volley Ball practice session", the zin man college, Wingate in slitute, Netanya, 1992 .
32. Wilkinson C & Hilier Ft & Pedfield G and Harrison: "The Effects of volley Ballon female Junior High school students volley ball performance physical education Journal", volumes (6) winter 1999
33. Wilkison C & Hiliet FT & Pedfield G and Harrison: "the effect of volley ball on female junior high school students volley ball performance" physical education journal, volumes 6 winter 1999.